

تاج العروس من جواهر القاموس

وأزال كسحابٍ ورؤيَ أي ضًا ككتابٍ عن نصرٍ : اسمٌ صنعاءِ اليماني في
الجاهلية الجهلاء وفي بعض توارخ اليماني رؤيَ عن وهب بن منبته
أنه وجد في الكتبة القديمة التي قرأها : أزال أزال كل عليك وأزال
أتحذن عليك أو أزال : اسم بانيتها وهو ابن يقطن ابن عابر بن صالح
بن أرفخشذ وهو والد صنعاء وكان أول من بناها أزال ثم سُميت باسم
ابنه لأنه مملكتها بعد فغلب اسمها عليها نقله ياقوت ويروي عن ابن
أبي الروم أن صنعاء كانت امرأة مملكة وبها سُميت صنعاء فتأملاً
ذلك .

ومما يستدرك عليه : أزل الناس كعني : أي فطوا وفي حدِيث الدجال
وحصره المسلمين في بيت المقدس : فيؤزلون أزالاً شديداً أي يضيّق
عليهم .

وقال الحمصي : الأزل : الذي لا يستطيع أن يخرج من وجمع أو محتديس
وبه فسّر قول أسامة الهذلي : .

من المبرعين ومن أزل . . . إذا جنته اللّيل كالنّاحيط وقيل : من
أزل أي : من رجل في ضيق من الحمى .

وأزلهم الله أي : أقطاهم . وفي الحديث أصابتنا سنة حمراء
مؤزلة .

وأزيلي : مدينة بالمغرب وسيأتى ذكرها في أصل وقال ياقوت :
أزيلي : مدينة في بلاد البربر بعد طنجة في زاوية الخليج الماد
إلى الشام وقال ابن حوقل : الطريق من برقة إلى أزيلي على ساحل
بحر الخليج إلى فم البحر المحيط ثم تعطف على البحر المحيط
يساراً .

وأصبح القوم أزليين أي : في شدة .

وأزلت السنة : اشتدت .

والأزل : شدة اليأس .

وقول الأعرابي : .

ولبؤن معزابٍ حويّت فأصبححت . . . نهبي وأزلة فاضبت عقالها

الآزِلَّةُ : هي المَحْبُوسَةُ التي لا تَشْرَحُ وهي مَعْقُولَةٌ لَخَوْفِ صَاحِبِهَا عَلَيْهَا
من الغَارَةِ .

ومَأْزِلُ العَيْشِ : مَضِيْقُهُ عن اللّٰحْيَانِي .
أ س ل .

الْأَسَلُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : نَبَاتٌ رَقِيْقٌ الغُصْنِ تُتَدَخَّذُ منه الغَرَابِيلُ كما في
الْأَسَاسِ زاد الصَّاغَانِي : بالعِرَاقِ الواحِدَةَ بِهَاءٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ أَبُو
زِيَادٍ : الْأَسَلُ : من الْأَغْلَثِ وهو يَخْرُجُ قُضْبَانًا دِقَاقًا وَلَيْسَ لها ورق ولا شوك
إِلا أَنْ - أَطْرَافُهَا مُحَدَّدَةٌ وَلَيْسَ لها شُعَبٌ ولا خَشَبٌ وقد يَدُقُّهُ النَّاسُ
فِيَتَّخِذُونَ منه أَرْشِيَّةً يَسْتَقُونُ بها وَحِبَالًا ولا يَكَادُ يَنْذِيْتُ إِلاَّ في
مَوْضِعٍ فِيهِ ماءٌ أَوْ قَرِيْبًا من ماءٍ وَإِنَّمَا سُمِّيَ القَنْدَا أَسَلًا تَشْبِيْهًا بهِ
في طُولِهِ واسْتِوَائِهِ ودِقَّةِ أَطْرَافِهِ قالَ : .

تَعَدُّو المَنَايَا على أُسَامَةِ في الخ . . . يسرَ عَلَيْهِ الطَّرْفَاءُ والأَسَلُ قالَ :
وعن الأَعْرَابِ أَنْ - الْأَسَلُ هو الكَوْلان .

وفي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عنه : وَلكن لِيُذَكَّ لَكُمْ الأَسَلُ الرِّمَاحُ
والنَّيْلُ قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هذا يَرُدُّ قَوْلَ من قالَ : الأَسَلُ : الرِّمَاحُ
خَاصَّةً ؛ لأَنَّهُ قد جَعَلَ النَّيْلَ مَعَ الرِّمَاحِ أَسَلًا وَقَالَ الأَسَلُ : الرِّمَاحُ الطُّوالُ
دون النَّيْلِ وقد تَرَجَّمَ عُمَرُ - رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عنه - عَندها فَقالَ : الرِّمَاحُ
وعَطَفَ عَلَيْهَا فَقالَ : والنَّيْلُ أَي وليُذَكَّ لَكُمْ النَّيْلُ وَقَالَ شَمْرُ : قِيلَ للقَنْدَا
أَسَلٌ لِمَا رُكِّبَ فِيها من أَطْرَافِ الأَسِنَّةِ .
ويُسَمَّى شَوْكُ النَّيْلِ أَسَلًا على التَّشْبِيْهِ .

والأَسَلُ : عِيدانٌ تَنْذِيْتُ طَوالًا دِقَاقًا مُسْتَوِيَّةً بلا وَرَقٍ يُعْمَلُ مِنْها
الحُمْرُ عن أَبِي حَنِيفَةَ .

أَو الأَسَلَةُ : كُتْلٌ عُدِي لا عِوَجَ فِيهِ على التَّشْبِيْهِ .

والأَسَلَةُ من اللِّسانِ : طَرَفُهُ المُسْتَدَقُّ ولذلكَ قِيلَ لِلصَّادِ وَالزَّايِ
وَالسِّينِ : أَسَلِيَّةٌ ومن سَجَعَتِ الأَسَاسُ : أَسَلَاتُ أَلْسِنَتِهِمْ أَمْضَى من
أَسِنَّةِ أَسَلِهِمْ .

والأَسَلَةُ من البَعِيرِ : فَضِيْبُهُ .

والأَسَلَةُ من النَّصْلِ والذِّراعِ : مُسْتَدَقُّهُ أَي مُسْتَدَقُّ كُلِّ مِنْهُما